

تاج العروس من جواهر القاموس

هذا هو الطاهر من سيقاق الأزهرى والصَّغانيِّ . واحدُهُ بهاءٍ . قال أبو حنيفة : وهي خضراءٌ وقيل : غبراءٌ تَصْخُمُ حتى تصيرَ كأنَّها زنبيلٌ مكفأٌ ممَّا يركبُها من الوراق والغصنة . وورقُها على طول الأظافر وعرضها وفيها ملاحاةٌ قليلةٌ مع خضرتها وزهرتها بيضاءٌ تَنْبُتُ لها غصنةٌ في أصلٍ واحدٍ وهي تَنْبُتُ في جلد الأرض ولا تَنْبُتُ في الرَّمْلِ . قال أبو نصر : له شوكٌ ليس بالقوي والإبلُ تأْكُلُها أَكْلاً شديداً قال كُثَيِّبٌ :

وفاضتْ دموعُ العَيْنِ حتى كأنَّما ... بُرَّادُ القَذَى من يابسِ الثَّغْرِ
يُكْحَلُ . وأنشد في التَّهْذِيبِ :

وكُحِلُ بها من يابسِ الثَّغْرِ مَوْلَعٌ ... وما ذاكَ إلاَّ أنْ نَآها خَلِيلُها .
قال : ولها زَغَبٌ خَشِنٌ وكذلك الخِمَخِمُ ويوضَعَانِ في العَيْنِ .

الثَّغْرُ : كلُّ جَوْبَةٍ أو عَوْرَةٍ مُنْفَتِحَةٍ . وعبارَةُ الْمُحْكَمِ :
الثَّغْرُ : كلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِحَةٍ أو عَوْرَةٍ . وقال غيره : الثَّغْرَةُ :
كلُّ فُرْجَةٍ في جَبَلٍ أو بَطْنٍ وادٍ أو طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ . وكلُّ فُرْجَةٍ
ثَغْرَةٍ وهو مَجَازٌ . الثَّغْرُ : الفَمُ أو هو اسمُ الأَسْنَانِ كُلِّها كُنَّ في
مَنَابِتِها أو لم تَكُنَّ أو مُقَدِّمُها قال الشاعر :

لَهَا ثَنَائِيَا أَرَبْعُ حِسانٍ ... وأرْبَعُ فَثَغْرُها ثَمَانُ . جَعَلَ الثَّغْرُ
ثَمَانِيًا : أَرْبَعًا في أَعْلَى الفمِ وأَرْبَعًا في أَسْفله أو هو الأَسْنَانُ كُلُّها ما
دَامَتْ في مَنَابِتِها قَبْلَ أن تَسْقُطَ والجمعُ من ذلك كُلُّهُ ثُغُورٌ . الثَّغْرُ :
ما يَلِي دارَ الحَرْبِ . والثَّغْرُ : موضعُ المَخَافَةِ من فُرُوجِ البُلْدَانِ
ويقال : هذه المدينة فيها ثَغْرٌ وثَلَمٌ . وفي الحديث : " فلمَّا مَرَّ الأَجَلُ قَفَلَ
أهلُ ذلك الثَّغْرِ " . قال ابن الأثير : وهو الموضعُ الذي يكونُ حدًّا فاصلاً بين

بلادِ المسلمين والكُفَّارِ . وقال الأزهرى : أصلُ الثَّغْرِ الكَسْرُ والهِدْمُ
وثَغَرْتُ الجِدَارَ : هَدَمْتُهُ ومنه قِيلَ للموضعِ الذي تَخَافُ أن يَأْتِيكَ
العَدُوُّ منه في جَبَلٍ أو حِصْنٍ : ثَغْرٌ لانهْتِلامِهِ وإِمكانِ دُخُولِ العَدُوِّ منه
كالثَّغْرِورِ بالصَّمِّ وهذه عن الصَّغانيِّ . الثَّغْرُ : دَقْرُبٌ كَرُمَانٍ بساحلِ
بَحْرِ الهِنْدِ . قال الصَّغانيُّ : وهو مَعْرَبٌ تَيزَرُ مُمَالاً . وثَغَرَ كَمْنَعٌ :

ثَلَامَ . والثَّغْرَةُ : الثَّلَامَةُ . يقال : ثَغَرَ الثَّلَامَةَ إذا سَدَّهَا .
وَتَغَرَّهْم : سَدَّ عليهم ثَلَامَ الْجَبَلِ قال ابن مُقْبِل : .
وهم تَغَرُّوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرِّسٍ ... وَعَضَبٍ وَحَازُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَزَحْزَحُوا .
وفي حديث فَتَحِ قَيْسَارِيَّةَ : " وَقَدْ تَغَرُّوا مِنْهَا ثَغْرَةً وَاحِدَةً " . ضِدٌّ قال
شيخُنَا : قَدْ يُقَالُ لِضِدِّيَّةٍ بَيْنَ عَامٍّ وَخَاصٍّ فَتَأْمَلُ . تَغَرَّ فلَانًا : كَسَرَ
ثَغْرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ مَثْغُورٌ وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ : .
" مَتَى أَلْقَى مَثْغُورًا عَلَى سُوءِ ثَغْرِهِ هَاضِعٌ فَوْقَ مَا أَبْقَى الرَّيَّاحِيُّ
مِبْرَدًا . وَالثَّغْرَةُ بِالضَّمِّ : نُقْرَةُ النَّحْرِ وَفِي الْمُحْكَمِ : وَالثَّغْرَةُ
مِنَ النَّحْرِ الْهَزْمَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقِيلَ : الَّتِي فِي الْمَذْحَرِ وَقِيلَ :
هِيَ مِنَ الْبَعِيرِ : هَزْمَةٌ يُنْزَحَرُ مِنْهَا وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ : فَوْقَ الْجَوْجُورِ
وَالجَوْجُورُ مَا نَزَلَتْ أَمِنْ نَحْرِهِ بَيْنَ أَعَالِي الْفَهْدَتَيْنِ .
الثَّغْرُ : النَّاصِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالثَّغْرِ يُقَالُ مَا بَتَلَكَ الثَّغْرَةَ مِثْلَهُ الطَّرِيقُ
السَّهْلَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ طَرِيقٍ يَلْتَاحِبُهُ النَّاسُ بِسُهُولَةٍ فَهِيَ
ثَغْرَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ سَالِكِيهِ يَتَغَرُّونَ وَجْهَهُ وَيَجِدُونَ فِيهِ شَرَكَاءَ مَحْفُورَةٍ .
وَأَتَغَرَّ الْغُلَامُ : أَلْقَى ثَغْرَهُ .
أَتَغَرَ أَيْضًا : نَبَتَ ثَغْرُهُ ضِدٌّ كَأَنَّ غَرَ وَادَّ غَرَ عَلَى الْبَدَلِ . وَالْأَصْلُ فِي
اتَّغَرَ اتَّتَغَرَ قُلِبَتِ النَّاءُ تَاءً ثُمَّ أُدْغِمَتْ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : اتَّغَرَ
بَجَعَلَ الْحَرْفَ الْأَصْلِيَّ هُوَ الطَّاهِرُ